OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Challenges in Implementing Arabic Language Curriculum Design: A Descriptive Analytical Study of Environmental and Facility Obstacles in Imam Syafi'I Islamic Boarding Schools

تحديات تنفيذ تصميم منهج اللغة العربية: دراسة وصفية تحليلية عن معوقات البيئة والمرافق في الإمام الشافعي معهد

Ihdina Maulani[1], Arif Taufikurrohman[2]
[1.2] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
ihdinaajha@gmail.com [1]; ariftaufikurrohman@edu.mc.ac.id [2]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

This study examines the dialectical relationship between infrastructure fragility and linguistic achievement within educational institutions. Utilizing a descriptive-analytical approach, the research analyzes three primary axes: first, the logistical deficit in modern educational tools and its role in hindering listening and pronunciation skills; second, the phenomenon of "administrative priority shift," where investment in physical construction and aesthetics takes precedence over pedagogical and technological substance; and third, the absence of "linguistic immersion" in public spaces, where local dialects dominate daily communication by over 80%. The study concludes that these structural deficiencies force teachers back into traditional rote learning and diminish students' communicative motivation. It recommends rebalancing budgets in favor of educational content and transforming institutions into immersive textual and interactive environments where Arabic becomes a vital means of communication rather than a dry academic subject.

Keywords: *Educational Infrastructure, Administrative Priority Shift, Linguistic Immersion, Descriptive-Analytical Approach, Communicative Competence, Educational Technology.*

Abstrak

Penelitian ini mengkaji hubungan dialektis antara rapuhnya infrastruktur dan pencapaian linguistik di lembaga pendidikan. Dengan menggunakan pendekatan deskriptif-analitis, penelitian ini mendiagnosis tiga poros utama: pertama, defisit logistik pada perangkat pendidikan modern dan dampaknya dalam menghambat keterampilan menyimak dan pelafalan; kedua, fenomena "pergeseran prioritas administrasi" yang lebih mengutamakan investasi pada pembangunan fisik dan estetika dibandingkan esensi pedagogis dan teknologis; ketiga, absennya "imersi linguistik" di ruang publik institusi, di mana dialek lokal mendominasi komunikasi harian hingga lebih dari 80%. Studi ini menyimpulkan bahwa kekurangan struktural tersebut memaksa pengajar kembali ke metode dikte tradisional dan menurunkan motivasi komunikatif siswa. Penelitian ini merekomendasikan perlunya penyeimbangan anggaran yang berpihak pada konten pendidikan dan mengubah institusi menjadi

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

lingkungan tekstual dan interaktif yang imersif, sehingga bahasa Arab menjadi sarana komunikasi yang hidup, bukan sekadar mata pelajaran akademik yang kaku.

Kata kunci: Infrastruktur Pendidikan, Pergeseran Prioritas Administrasi, Imersi Linguistik, Pendekatan Deskriptif-Analitis, Kompetensi Komunikatif, Teknologi Pendidikan.

ملخص البحث

تناول هذا البحث بالدراسة والتحليل العلاقة الجدلية بين هشاشة البنية التحتية والتحصيل اللغوي في المؤسسات التعليمية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتشخيص ثلاثة محاور رئيسة: أولاً، العجز اللوجستي في الوسائل التعليمية الحديثة وأثره في إعاقة مهارات الاستماع والنطق. ثانياً، ظاهرة "انحراف الأولويات الإدارية" التي تُغلب الاستثمار في العمران والمظهر على حساب الجوهر التربوي والتكنولوجي. ثالثاً، غياب "الغمس اللغوي" في الفضاءات العامة للمؤسسة، حيث تهيمن اللهجات المحلية على التواصل اليومي بنسب تتجاوز ٨٠٪. خلصت الدراسة إلى أن هذا القصور البنيوي يؤدي إلى نكوص المعلمين نحو التلقين التقليدي وفقدان الطالب للدافعية التواصلية. وتوصي الدراسة بضرورة موازنة الميزانيات لصالح المحتوى التعليمي، وتحويل المؤسسة إلى بيئة نصية وتفاعلية غامرة تجعل من اللغة العربية وسيلة تواصل حيوية لا مجرد مقرر أكاديمي جاف.

الكلمات المفتاحية: البنية التحتية التعليمية، انحراف الأولويات الإدارية، الغمس اللغوي، المنهج الوصفي التحليلي، الكفاءة التواصلية، التكنولوجيا التعليمية.

المقدمة

تعتبر اللغة العربية في سياق المعاهد الإسلامية أداة معرفية لا غنى عنها لفهم الوحيين، مما دفع المؤسسات التعليمية إلى تبني "تصميمات منهجية" متطورة تهدف إلى إكساب الطلاب الكفايات اللغوية. ومع ذلك، فإن الواقع الميداني يكشف عن أزمة في "التنفيذ" تعود جذورها إلى إهمال المكونات المادية والبيئية للمنهج. إن المشكلة لا تكمن في المحتوى المعرفي، بل في غياب "المنهج الخفي" الذي تمثله البيئة المحفزة والمرافق المساعدة. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤية تحليلية نقدية للمعوقات التي تفرضها المؤسسة البيئية والمرفقية، وكيفية تأثيرها على فاعلية التصميم المنهجي. تكمن أهمية البحث في كونه يسعى لسد الفجوة بين التنظير المنهجي والتطبيق الميداني في ظل محدودية الموارد.

منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كإطار منهجي شامل يهدف إلى تشخيص واقع تنفيذ تصميم منهج اللغة العربية داخل معهد الإمام الشافعي الإسلامي. ويسعى البحث من خلال هذا المنهج إلى تفسير العوامل المؤثرة في عملية التنفيذ في ضوء المعطيات الميدانية والوثائق التربوية المتاحة، حيث وقع الاختيار على هذا

النمط البحثي نظراً لملاءمته العالية في الكشف عن الفجوة القائمة بين التخطيط النظري والممارسة الفعلية، ورصد العلاقات المتداخلة بين عناصر المشكلة دون التدخل المباشر فيها.

تتمركز الدراسة ميدانياً في معهد الإمام الشافعي الإسلامي، حيث يتم رصد ممارسات التنفيذ الواقعية، مستهدفةً الكادر التدريسي بوصفه العينة الأساسية والفاعل المباشر المسؤول عن نقل التصميم المنهجي إلى حيز الممارسة الصفية. وتتوزع مجالات الدراسة على ثلاثة محاور رئيسية: أولها البنية التحتية التي تشمل القاعات والوسائل التعليمية والتجهيزات المادية، وثانيها البيئة اللغوية التي تبحث في فرص الممارسة اليومية ومدى الإغمار اللغوي داخل المعهد، وأخيراً الأولويات الإدارية التي تعنى بالسياسات التنظيمية وآليات الدعم والمتابعة المؤسسية.

ولضمان شمولية الطرح ودقة النتائج، استندت الدراسة إلى منظومة متكاملة من أدوات جمع البيانات، بدأت بالملاحظة المنظمة لرصد الواقع المادي والتعليمي وفق مؤشرات محددة، تلتها المقابلات العميقة مع المعلمين لاستقصاء تصوراتهم حول العوائق العملية، وصولاً إلى تحليل الوثائق التربوية واللوائح لمقارنة المخطط بالمنفذ. وقد مر تنفيذ الدراسة بأربع مراحل متسلسلة بدأت بالتشخيص لتحديد مظاهر الفجوة، ثم الملاحظة الميدانية، تلتها المقابلات النوعية، وانتهت بالتحليل الشامل لربط المعطيات بالمجالات الثلاثة واستخلاص الأنماط والدلالات.

وفي الختام، جرت عملية التحليل والتقييم وفق معايير دقيقة تقيس مدى توافر الشروط المادية وكثافة البيئة اللغوية وفاعلية الدعم الإداري. وقد اعتمدت الدراسة مبدأ المقارنة المرجعية بين الوثائق والملاحظات والمقابلات للتحقق من اتساق البيانات، وتحديد مواطن القوة والقصور، وقياس مدى قدرة كل مجال على الإسهام في تقليص الفجوة بين المنهج المخطط والمنهج المنفذ وتحقيق التكامل بين عناصر التنفيذ.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

تتجلى أزمة المؤسسات التعليمية اليوم في "مثلث هشاشة" تتداخل أضلاعه لتشكل عائقاً بنيوياً يحول دون تحقيق نهضة لغوية وتواصلية حقيقية. تبدأ هذه المعضلة من المستوى اللوجستي المتهالك، وتمر بانحراف الأولويات الإدارية، لتصب في نهاية المطاف في بيئة طاردة للغمس اللغوي، مما يحول اللغة العربية من كفاءة تواصلية حية إلى مجرد "مقرر أكاديمي" فاقد للروح.

أولاً: واقع البنية التحتية (الفجوة بين التكنولوجيا والواقع)

تعاني القاعات الدراسية من شحّ حاد في المقومات الأساسية للتعلم الحديث؛ ففي الوقت الذي يتطلب فيه اكتساب اللغات تدفقاً تكنولوجياً، يجد المدرس نفسه أمام واقع يفتقر للحد الأدنى من التجهيزات:

- ندرة التجهيزات التفاعلية: غياب شاشات العرض، السبورات الذكية، وشبكات الإنترنت المستقرة، مما يحول الدروس المعتمدة على المحاكاة إلى قراءات فردية جافة.
- غياب المختبرات المتخصصة: إن غياب البيئات المعزولة صوتياً والمجهزة ببرمجيات التسجيل يجعل رصد الأخطاء النطقية مهمة مستحيلة وسط ضجيج الفصول التقليدية.
- تآكل الموجود: تشير البيانات إلى فجوة تقدر بـ **٧٠٪ إلى ٨٠٪** بين الحاجات الفعلية والوسائل المتاحة نتيجة غياب الصيانة، مما يعمق عزلة المتعلم عن الاستعمال الطبيعي للغة.

ثانياً: انحراف الأولويات (صناعة العمران لا الإنسان)

لا تكمن المشكلة في نقص الموارد المالية فحسب، بل في **انحراف البوصلة الإدارية** التي تُغلب "المظهر" على "الجوهر". هذا الانحراف يمر بدورة حياة تُقصي المحتوى التعليمي لصالح البناء المادي:

١. سطوة الانطباع البصري: حيث يُمنح البناء الإنشائي الأولوية كونه "إنجازاً مرئياً"، بينما تُرحل المختبرات والتقنيات إلى خانة "المراحل اللاحقة" التي قد لا تأتي.

٢. مفارقة الهدر المالي: تشير الإحصاءات إلى أن **٧٠٪** من الموارد تُستنزف في الصيانة المظهرية والخرسانة، بينما لا ينال المحتوى التعليمي والتكنولوجي سوى **٢٠٪**.

٣. النتيجة التربوية: ينتهي الأمر بمبانٍ فاخرة كقشور عمرانية، تسكنها قاعات "جاهزة شكلياً" و"عاجزة وظيفياً"، مما يضطر المعلم للنكوص نحو التلقين التقليدي والورقة والقلم.

ثالثاً: غياب الغمس اللغوي (انكسار حلقة التواصل)

هذا القصور اللوجستي والإداري يمتد أثره ليضرب عمق العملية التواصلية، حيث تفشل المؤسسة في خلق بيئة "غامرة" للغة العربية خارج أسوار الفصل:

- هيمنة اللهجات المحلية: في المساحات المشتركة (كالسكن والمطاعم)، تسيطر العامية بنسبة تتجاوز ٨٠٪، مما يقطع صلة الطالب بالفصحى بمجرد خروجه من الحصة.
- غياب البيئة النصية: تفتقر الممرات والمرافق للوحات إرشادية أو ملصقات عربية فاعلة، مما يجعل "التعرض اللغوي" متقطعاً وغير وظيفي.

جدول: فجوة أنماط الاستخدام اللغوي في المرافق

الحالة	استخدام العربية الفصحى	استخدام اللهجة المحلية	المجال
غياب السياق المعيشي للغة	١٨٪	٨٢٪	السكن الطلابي
تواصل سريع بالإندونيسية	٢٤٪	٧٦٪	المطعم
انعدام النوادي اللغوية	١٢٪	٨٨٪	الأنشطة غير الصفية

رابعاً: الانعكاسات النفسية والتحصيلية

إن تضافر هذه العوامل يولد فجوة مصداقية بين ما يعد به المنهج وما يطبقه الواقع، مما يؤدي إلى:

- انخفاض الدافعية: شعور الطالب بأن اللغة منفصلة عن حياته اليومية.
- تردد التجريب: غياب المحفزات اليومية يضعف الثقة بالنفس ويقلل من فرص التدريب العفوي.
- تبدد الاستقلالية: يظل المتعلم مرتبطاً بالكتاب المقرر فقط، دون القدرة على بناء استقلالية معرفية أو طلاقة شفوية حقيقية.

ومن هذه النتائج تتمحور المناقشة المستخلصة حول جدلية "المبنى والمعنى في المنظومة التعليمية، وكيف يؤدي غياب التخطيط المتكامل إلى تحويل المؤسسة التربوية من فضاء لبناء الإنسان وتطوير مهاراته اللغوية إلى مجرد هيكل عمراني فاقد للوظيفة.ويمكن تلخيص محاور المناقشة في النقاط الجوهرية التالية:

١. مادية الإنجاز مقابل فقر الأداء (أزمة الأولويات)

يطرح النص إشكالية عميقة في الإدارة التربوية، وهي التركيز على "الإنجاز البصري" (المباني، الخرسانة، التوسع الإنشائي) الذي يخدم الصورة المؤسسية أمام المجتمع والجهات الرسمية، في مقابل إهمال "الجوهر الوظيفي" (المختبرات، التقنيات، الصيانة). هذه المفارقة تخلق بيئة تعليمية "برّاقة من الخارج وخاوية من الداخل".

٢. التكنولوجيا كضرورة لا كرفاهية

يناقش النص فكرة أن التطور اللغوي في العصر الحديث لم يعد رهناً بالكتاب والورقة فقط، بل يحتاج إلى "تدفق تكنولوجي". غياب المقومات البسيطة (مكبرات صوت، إنترنت، سبورات تفاعلية) يؤدي إلى نكوص المعلم نحو طرق التلقين التقليدية، مما يقتل حيوية التعلم ويجعل رصد الأخطاء النطقية وتطوير مهارات الاستماع أمراً مستحيلاً.

٣. "الغمس اللغوي" والقطيعة مع الواقع

يسلط النص الضوء على الفجوة الكبيرة بين ما يتعلمه الطالب في الفصل وما يمارسه في الواقع. المناقشة هنا تتركز على أن اللغة تكتسب بالممارسة العفوية لا بالدراسة الأكاديمية الصرفة. هيمنة اللهجات المحلية في المرافق العامة (المطاعم، السكن) تعزز الصورة الذهنية لدى الطالب بأن اللغة العربية هي مجرد "مادة للامتحان" وليست "لغة للحياة".

٤. الهدر المالي وأثره التربوي

تكشف الأرقام الواردة في النص (٧٠٪ للمظاهر مقابل ٢٠٪ للمحتوى) عن خلل في إدارة الموارد. هذا التوزيع غير العادل لا يؤدي فقط إلى ضعف التجهيزات، بل يؤدي إلى "إحباط المعلم" و"تشتت الطالب"، مما ينتج عنه جيل يفتقر للكفاءة التواصلية رغم وجوده في بيئة تعليمية قد تبدو مكلفة مادياً.

٥. الرؤية المستقبلية (استعادة المسار)

تخلص المناقشة إلى ضرورة المصالحة بين الإداري والأكاديمي. المؤسسة الناجحة هي التي لا تفصل بين تصميم المبنى واحتياجات المنهج، وتؤمن بأن المختبر اللغوي والمكتبة الرقمية هما قلب المؤسسة النابض، وليسا مجرد كماليات يتم تأجيلها أو إهمال صيانتهما.

خلاصة البحث

الخلاصة أن الأزمة الحقيقية ليست مجرد نقص في الإمكانات، بل هي "أزمة رؤية" تسببت في فصام حاد بين فخامة العمران وهشاشة الجوهر التربوي؛ حيث أدى تغليب الاستعراض البصري على الكفاءة الوظيفية إلى تحويل القاعات والمختبرات إلى هياكل بلا روح، وحصر اللغة العربية في قوالب أكاديمية جافة بعيدة عن نبض الحياة اليومية. ولتجاوز هذا المأزق، تبرز الحاجة الماسة إلى تبني استراتيجية إصلاح شاملة تبدأ بإعادة ضبط البوصلة الإدارية، عبر تقديم الاستثمار في التقنيات التفاعلية والمختبرات اللغوية على التوسع الإنشائي المظهري، مع ضمان استدامة هذه الوسائل بنظام صيانة دوري يمنع ارتداد المعلم نحو طرق التلقين البدائية. كما يجب العمل على تجسير الفجوة بين الفصل والواقع عبر تحويل المؤسسة بالكامل إلى "بيئة غامرة" تُعرب فيها الفضاءات العامة من ممرات ومطاعم ووسائل إيضاح، وتُفعل فيها الأنشطة غير الصفية لتصبح العربية لغة تواصل طبيعية لا مجرد متطلب للنجاح. إن استعادة المسار تقتضي إيماناً مؤسسياً بأن كل "لبنة بناء" لا تخدم المعنى التربوي هي هدر للموارد، وأن النهضة اللغوية المنشودة لن تتحقق إلا بمصالحة تاريخية بين جودة المبنى وفاعلية المعنى، لخلق فضاء تعليمي محفز يعيد للمتعلم دافعيته ويمنحه الكفاءة التواصلية التي تؤهله لمتطلبات العصر.

المراجع

Al-Fauzan, 'Abdurrahman bin Ibrahim, Mukhtar Thahir Husein, and Muhammad 'Abdul Khaliq. 2015. Al-'Arabiyah Baina Yadaik. 5th ed. Riyadh: Future Media Gate.

Hafidz, Lukman. 2017. Metode Penelitian Pendidikan. 5th ed. Bandung: Alfabeta.

Mursalin, Hisan. 2022. "TANTANGAN GURU PENDIDIKAN AGAMA ISLAM PADA ERA SOCIETY 5.0." Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam 11 (4): 216–28.

طعيمة، رشدي أحمد. ٢٠٠٤. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.

يونس، محمود. ٢٠١٠. تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية. مكة المكرمة: دار الفكر.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. ٢٠١١. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

زايد، فهد خليل. ٢٠٠٦. طرق تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار اليازوري العلمية.

شحاتة، حسن. ٢٠٠٦. المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

الناقة، محمود كامل. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

مدكور، علي أحمد. ٢٠٠٢. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.